Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (18): 30 Apr 2022
P: 1 - 23

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (18): 30 إبريل 2022 م
ص: 1 - 23

The Role of Darsak Platform in Developing Self-Learning Skills for a Sample of Ninth Grade Students in the Directorate of Education for the Second Zarqa District in Jordan

Ferdoos Mohamad Mustafa Tamerkan

Directorate of Education for the First Zarqa District || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed at identifying the level of the role of Darsak Platform in developing self-learning skills among a sample of ninth grade students in the Directorate of Education for the second Zarqa region in Jordan, and to determine whether there is a difference in the level of the role of Darsak Platform in developing self-learning skills for a sample of The ninth grade students in the Directorate of Education for the second Zarqa region between male and female students, and the descriptive analytical approach was used, where a questionnaire was developed to measure the extent to which students possess self-learning skills. and uploading it, taking responsibility and managing time, self-evaluation, and cooperating with others in the learning process, its validity and stability indications were verified. The study sample consisted of (321) male and female students who were chosen by random stratified method. the study concluded that the level of the role of Darsak platform in developing self-learning skills among a sample of ninth grade students in the Directorate of Education for the second Zarqa region was high with an arithmetic mean (3.68) WITH percentage (73.6%), and it came after (searching for information in and downloading it) in the first place in the first place with an arithmetic mean (3.78) a percentage (75.6%), followed by after (taking responsibility and time) in The second degree is an average promotion with a mean (3.70) and a percentage (74%), then came after (self-assessment) in the third degree an average promotion with a mean (3.66) and a percentage (73%), while after (teaching with others in the learning process) came first in the middle rank with its arithmetic mean (3.53) and a percentage (70.6%), and there are statistically significant differences in the level of the role of Darsak platform in developing self-learning skills due to gender and in favor of females. The study recommended the need to update Darsak platform and expand the presentation of educational materials on it, and for the Ministry of Education to provide the necessary equipment to use educational platforms in its schools to improve educational outcomes.

Keywords: Darsak Platform, Self-Learning Skills, Ninth Grade Students.

دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن

فردوس محمد مصطفى تمرخان

مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرُّف على مستوى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن، وتحديد فيما إذا كان هناك اختلاف في مستوى دور منصة درسك في تنمية

مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية بين الطلاب والطالبات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة لقياس مدى امتلاك الطلبة لمهارات التعلم الذاتي تكونت (21) عبارة تتوزع على (4) أبعاد هي: (البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها، وتحمل المسؤولية وإدارة الوقت، والتقييم الذاتي، والتعاون مع الآخرين في عملية التعلم، تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (321) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية قد جاء مرتفعًا بمتوسط حسابي (3.68) وبنسبة مئوية (73.6%)، وقد جاء بعد (البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط (3.78) وبنسبة (75.6%)، تلاه بعد (تحمل المسؤولية وإدارة الوقت) في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط وبمتوسط (3.70) وبنسبة (74%)، ثم جاء بعد (التقييم الذاتي) في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط وبمتوسط (3.66) وبنسبة (73%)، بينما جاء بعد (التعاون مع الآخرين في عملية التعلم) في المرتبة الأخيرة وبمستوى (متوسط) وبمتوسط (3.53) وبنسبة (70.6%). وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي تعزى للجنس ولصالح الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة تحديث منصة درسك والتوسع في عرض المواد التعليمية عليها، وأن توفر وزارة التربية والتعليم التجهيزات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية في مدارسها لتجويد مخرجات التعليم.

الكلمات المفتاحية: منصة درسك، مهارات التعلم الذاتي، طلبة الصف التاسع.

المقدمة.

تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً في القدرة على إيصال المعلومات بطريقة سلسلة ومنظمة، فأصبح من الضروري دمج مجالات التكنولوجيا في المناهج التعليمية لتواكب التحديات المحيطة بها.

وتعد تكنولوجيا التعليم من العناصر المؤثرة في عملية التعليم، حيث أنها تقدم التقنيات والطرق التي تساعد في تقديم المفاهيم بصورة صحيحة، لذا بدأت المؤسسات التربوية في العالم بتوجيه اهتماماتها نحو الاستفادة من كافة مجالات تكنولوجيا التعليم المستحدثة من أجل توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، وقد ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم باعتبارها نافذة نحو العالم الواقعي حولنا، وخاصة بعد ما أدخل عليها من مستجدات جعلت منها مداخل تتخطى حدود الزمان والمكان، ويُعد التعليم الإلكتروني (e-learning) ضرورة فرضتها الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الضخمة (عبد النعيم، 2016).

ولم يعد التعليم الإلكتروني في ظل الظروف في وقتنا الحالي أمرًا اختياريًا، بل أصبح ضرورة حتمية وحاجة ملحة مطبقة ومنتشرة بشكل كبير في مختلف المؤسسات التعليمية سواء أكانت الجامعات أم المدارس، كما وأن التعليم الإلكتروني يشمل كافة شرائح المجتمع مع مراعاة الفئات العمرية ومستوى التعليم، والبعد الجغرافي، بالإضافة إلى اختلاف الثقافات واللغات، مما حتم على البشرية التكيف معها كلما دعت الحاجة إلى ذلك؛ كاللجوء للتعلم الإلكتروني عن بعد واستخدام المنصات التعليمية كحل فاعل لاستغلال الوقت في الأزمات التي اجتاحت العالم مثل جائحة كورونا وغيرها وفرض حظر التجول الإجباري؛ وهنا أصبح التأقلم السريع مع هذه الأوضاع قمة الإبداع، وتم استمرار العملية التعليمية بسهولة وعدم تعطلها.

ويساعد التعليم الإلكتروني الطالب على تلقي التعليم بما يتناسب مع وقته وفي المكان الذي يريده، ويعتمد المحتوى التعليمي على الوسائط المتعددة، ويتم تقديمه عن طريق وسائط الكترونية حديثة، باستخدام الحاسوب والإنترنت ومؤتمرات الفيديو)الشبول وعليان، 2014)، وقد ظهر مؤخراً توظيف المنصات التعليمية الالكترونية كأداة تعليمية في العملية التعليمية التعلمية، وإمكانية استخدامها في مختلف المؤسسات التعليمية كالجامعات والمدارس، كما تُعد المنصات التعليمية مساحات تخزينية كبيرة تحتوي على كافة أشكال وعناصر التعلم، وتتيح للطالب التوصل للمعلومات والحصول على كافة المقررات الدراسية.

وتُعد المنصات التعليمية من النماذج الحديثة التي توظف التعلم الالكتروني في عملية التدريس، حيث يتم من خلال تلك المنصات تقديم المقرر الدراسي من خلال الانترنت بجودة عالية، ومن المعلوم أن أفضل أنواع التعليم هو الذي يولد التشوق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعةُ وحيوية، بوجود القليل والمحدود من المحاضرات التقليدية، وبالمقابل هناك الكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع، ليكون التعلم متمركزاً حول الطالب (Strayer, 2007).

إن استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية قد ساهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامها، فأصبحت تدعم وتكمل أسلوب التعليم الاعتيادي، وتيسر وتسهل عملية التواصل مع المعلمين، والتمكن من عقد المنتديات للنقاش، ونشر الاختبارات ونتائجها، وسرعة الوصول للمواد التعليمية، وتشجع التعليم الذاتي الفردي (الشوارية، 2019).

كما أن المنصات التعليمية عموماً تراعي الحاجات المتنوعة للطلبة المتنوعة، وتساعدهم على الوصول إلى الموضوعات المواد التعليمية في أي زمان ومكان، وتمكنهم من استرجاع ملفاتهم وأعمالهم الدراسية، كما دلت نتائج دراسة ساندر وجوالاز (Sander & Golas, 2012) أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تساعد في رفع كفاءة الطلبة، وتنمي قدراتهم وتساهم في تطوير ذاتهم.

وتؤدي المنصات التعليمية دوراً مهمًا في إكساب الطلبة المهارات والمعلومات اللازمة من أجل التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير، وتساعد الطالب لكي يكون أكثر تحكماً في العملية التعليمية وإدارة الوقت، فلا بد من توظيف التطورات اللازمة لنجاح الأفراد في الحياة الاجتماعية في عصر ثورة المعارف، وان لا يقتصر نظام التعليمي على النمط التقليدي في عملية التدريس داخل الغرف الدراسة. وقد أوصت بعض الدراسات كدراسة أبو الغنم (2019) ودراسة شجراوي (2017) باعتماد المنصات التعليمية في عملية التدريس لمختلف المواد الدراسية، كما أظهرت بعض الدراسة فعالية استخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة مثل دراسة (المطيري، 2015؛ اسماعيل، 2014).

لقد أحدث الإنترنت ثورة معرفية، فأصبح اكتساب المعرفة في متناول كل متعلم، فانتشرت المنصات التعليمية مع ظهور الجيل الثاني للويب عام (2003م) لتقدم العلوم والمعرفة بأسلوب سلسل ومنظم من أجل اكتساب المتعلم للمهارات اللازمة للتعلم الذاتي، ونظراً لأهمية البحث في هذا المجال، وقلة الدراسات التي تطرقت للبحث فيه، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن فاعلية منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطلبة الصف التاسع.

مشكلة الدراسة:

لم تعد المملكة الأردنية الهاشمية بعيدة عن جائحة كورونا، فقد تسببت في تعطيل التعليم فيها، كما في معظم دول العالم، وقد لجأت وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى التعلم الالكتروني لمواجهة تحديات كورونا وعمدت إلى استخدام المنصات التعليمية في نشر المواد التعليمية للطلبة ليتفاعلوا معها بالأدوات التكنولوجية المتاحة، معتمدين في أغلب الأحيان على التعلم الذاتي وقدراتهم الفردية، ونظرا لما تقدمة منصة درسك من أهمية بالنسبة للمعلم والطالب، واعتماد الأخير على قدراته الذاتية في الدراسة والتفاعل مع المواد التعليمة المنشورة على منصة درسك التعليمية، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطلبة الصف التاسع الأساسي.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.
2. تحديد فيما إذا كان هناك اختلاف في دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في جانبين هما:

- **الاهمية النظرية:** وتتمثل من حيث في رفد المكتبة العربية بمعلومات عن التعلم الإلكتروني، ولا سيما عن المنصات التعليمية، ويمكن لهذا البحث أن يكون إضافة علمية لإثراء الإطار النظري من المعلومات ما يكون مرجعًا مساعدًا للباحثين عن أثر المنصات التعليمية في عملية التعلم والتعليم.
- **الأهمية التطبيقية:** تكمن بأنها مهمة للمعلمين من خلال تعريفهم بالمنصات التعليمية والوقوف على حاجاتهم التدريبية حول كيفية توظيفها في عملية التدريس، ومهمة للمسئولين في الوزارة، لفت انتباه القائمين على التعليم في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلبة، مما يشجع ويسهل سبل الاستفادة منها لرفع كفاءة التعليم، وفي مساعدتهم على وضع الخطط والبرامج لتحسين العملية التعلمية التعليمية، حيث قد تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم العام وصناع القرار بالتعرف على الأهمية البالغة للمنصات التعليمية الإلكترونية، وإمكانيات الاستفادة منها، وجدوى استخدامها باعتبارها من المستحدثات التقنية الهامة والتي يجب أن تتوافر في المؤسسات التعليمية. ومهمة للباحثين بانها تفتح افاق جديدة لتناول مستجدات التعلم الإلكتروني بالبحث لا سيما في عهد كورونا.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي

- **الحدود الموضوعية:** دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- **الحدود البشرية:** جميع طلبة الصف التاسع الأساسي من الجنسين.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الحالية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021.

مصطلحات الدراسة:

- **منصة درسك:** هي "منصة أردنية مجانية للتعلّم عن بُعد، توفر لطلبة المدارس من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي دروسًا تعليمية عن طريق مقاطع فيديو مصوَّرة مُنظّمة ومُجدولة وفقًا لمنهاج التعليم الأردنيّ، يُقدّمها نخبة متميزة من المعلمين والمعلمات لتسهّل على الطلبة مواصلة تعلّمهم، ومتابعة موادهم الدراسية" (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).
  - وتعرفها الباحثة على أنها منصة إلكترونية غير ربحية للمساقات الجماعية مفتوحة المصادر، تأسست بمبادرة من وزارة التربية والتعليم إثر جائحة كورونا في العام 2021، وتحرص على بذل كافة الجهود والمساعي للمساهمة في التقدم في مجال التربية والتعليم كونهما اساس التطور والازدهار وتهدف إلى توفير مساقات تعليمية عالية الجودة يقوم على تطوير محتوياتها خبراء واساتذة من وزارة التربية والتعليم.
- **التعّلم الذاتي:** يعرف بأنه "أسلوب يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتشاف المعلومات، والاتجاهات، والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعّلم" (عامر، 2005: 19). وتعرف الباحثة مهارات التعلم الذاتي إجرائيا بأنها: الإجراءات والممارسات والعمليات العرفية التي يمتلكها الطالب، بحيث تساعده أثناء التعلم ذاتيا؛ والتي لا يتم التعلم الذاتي بدون التمكن منها كما يمكن إكسابها أو تنميتها لدى الطالب مثل مهارات البحث عن المعلومات على الانترنت وتحميلها، وتحمل المسؤولية وإدارة الوقت، والتقييم الذاتي، والتعاون مع الزملاء أثناء عملية التعلم.
- **الصف التاسع الأساسي:** هو الصف الثالث من المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ويكون عمر الطالب في هذه المرحلة (14) سنة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا- الإطار النظري. (المنصات التعليمية):

تعرف المنصات التعليمية بأنها: بيئة الكترونية عليها مقررات أو مواد تعليمية تستهدف عددًا كبيرًا من الطلبة، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر ويقدمها أساتذة وخبراء متخصصون، وتتضمن مواد للقراءة، واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والمعلمين من ناحية والطلبة مع بعضهم البعض من ناحية أخرى، والدراسة في منصات غير تزامنية؛ أي أنها تعتمد على الخطوة الذاتية للطالب (زيدان، 2013: 13).

وهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الجيل الثاني للويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، والبلاك بورد، ويتمكن من خلالها المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، من خلال فضاء مفتوح يرسل ويستقبل الرسائل النصية والصوتية وإجراء الاختبارات والمهام التدريسية (السيد، 2015).

وتعرفها الباحثة على أنها بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على مساعدة الطلبة والمعلمين في تبادل الأفكار، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لأولياء الأمور على التواصل مع المعلمين، كما أنها تساعد على تحقيق مخرجات تعليمية تمتاز بالجودة العالية.

ومن خصائص المنصات أنها تتيح للطلبة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، وإمكانية اتصال المعلم مع طلبته في الفصل الدراسي، ويمكن للمعلم تقييم أعمال طلبته والاطلاع على وجباتهم وعلاماتهم، واستخدام برامج وتطبيقات تعليمية ومواقع مختلفة (مهوس، 2015).

وتتميز المنصات التعليمية كذلك بأنها تساعد بشكل فعال على تبادل الخبرات بين المتخصصين مما يحقق مفهوم عولمة التعليم، وهذا ما جعلها تمتاز بالعديد من المزايا ومنها: تسهيل الوصول إلى المعرفة، وإشراك الطلبة في المحتوى الدراسي، والتحديث المستمر والدائم للمعلومات، والتنوع في مصادر المعرفة وإثراءها، بالإضافة إلى توفيرها الجو النفسي الآمن، كما أنها تمكن المعلم من إنشاء فصول افتراضية للطالب غير مقيدة بالحدود المكانية أو الزمانية (الراشد، 2018).

وتهدف المنصات التعليمية إلى تقديم الخبرات والمواقف التعليمية المتعددة والمتنوعة والغنية بالمثيرات السمعية والبصرية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للطلبة، والتحول عن أسلوب الاستكشاف والبحث عن المعلومة بدلاً من التلقين والاستماع والحفظ، بالإضافة لدعم التفاعل الإلكتروني بين المعلمين والطلبة من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء، والمناقشات والحوارات الهادفة من خلال استخدام ادوات التفاعل والاتصال المتزامنة وغير المتزامنة (حجزي، 2016).

وفيما يلي بعض المنصات التعليمية والتي تشكل منصات التعلم الذاتي مثل: منصة رواق، ومنصة إدمودو ومنصة إيزي كلاس وجوجل كلاس روم ومنصة إدراك:

1- **منصة رواق التعليمية:** انطلقت منصة رواق التعليمية في عام (2013) وهي "أول وأكبر منصة تعليم مفتوح في الوطن العربي، وهي منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي، ووفق إحصائية رواق فقد زاد عدد المسجلين فيها عام (2018) عن ثلاثة ملايين شخصاً، وفي أكثر من (465) مقرراً (الثبيتي وآل مسعد، 2020).
2- **منصة إدراك (EDRAK):** وهي منصة إلكترونية عربية غير ربحية للمساقات الجماعية مفتوحة المصادر (MOOCs)؛ تم تأسيس إدراك بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية والتي تحرص على بذل كافة الجهود والمساعي للمساهمة في التقدم في مجال التربية والتعليم كونهما اساس التطور والازدهار وتهدف إلى توفير مساقات تعليمية عالية الجودة يقوم على تطوير محتوياتها خبراء واساتذة من شتى أنحاء العالم، بالإضافة إلى تقديم بعض المساقات المترجمة للغة العربية (الزرو، 2020).
3- **منصة ايزي كلاس (Easy Class):** هو نظام لإدارة التعليم يسمح للمعلمين بإنشاء فصول إلكترونية يمكنهم من خلالها تخزين دروس المواد على شبكة الانترنت، وإدارة النقاشات الصفية، وإعطاء الواجبات والامتحانات، مراقبة مواعيد التسليم، تقييم النتائج وتزويد الطلاب بالملاحظات، وكل هذا في موقع واحد ومجاني، كما يتيح الموقع للمعلمين تبادل الخبرات فيما بينهم عبر منصة آمنة وسهلة ومرنة (آل عامر، 2019).
4- **منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom):** هو موقع تعليمي مجاني أطلق من قبل شركة جوجل (Google) العملاقة، وقد قامت شركة جوجل أشهر الشركات في عالم التقنية بإطلاق هذا التطبيق المتميز، ويهدف إلى إنشاء صف إلكتروني وتطوير التعليم الافتراضي بين المدرس والطالب، ولتسهيل نشر وجمع الواجبات التعليمية بين الطلبة بدون أوراق، خدمة جوجل كلاس روم تعتمد بشكل أساسي على الإنترنت، ذلك التطبيق القوي الذي أصدرته الشركة مؤخراً والذي يعد واحداً من برامج جوجل التعليمية والتي تهدف لتسهيل عملية التعلم عن بعد (العتوم، 2020).
5- **منصة إدمودو:(Edmodo)** تعد من أهم المدارس التي تزاول نشاطها التعليمي عبر النت، وهي واحدةٌ من المنصات التي تقدم خدماتٍ تعليمية مجانيةٍ أون لاين، حيث تعمد إلى تقديم دروسٍ للطلاب تتماشى مع المقررات التعليمية الوزارية، وتمكن الطلاب من التواصل مع معلميهم وزملائهم، دون الحاجة إلى التنقل إلى

المدارس. وهي الآن من أهم القنوات التعليمية التي يقبل عليها الطلاب بسبب التخوف من انتشار فيروس كرونا المستجد (مرادجي، 2021).

ثانيًا- التعلم الذاتي:

ترى الباحثة بأن التعلم الذاتي هو أحد أساليب التعلم والذي من خلاله يقوم الطالب بتعليم نفسه باستخدام التعليم المبرمج من أجل الوصول أهداف واضحة وتحقيها، وذلك دون تدخل أو مساعدة مباشر من المعلم.

وتتمثل الأهداف الرئيسة للتعّلم الذاتي بـ: الأهداف المرتبطة بالتخطيط للتعّلم الذاتي، والأهداف المرتبطة باستخدام مصادر المعلومات وتوظيفها، والأهداف المرتبطة بالتقييم الذاتي (عامر، 2003). ويضيف حسن (2012) إلى أن أهداف التعلم الذاتي تتحدد بـ: اعتماد المتعّلم على نفسه في عملية التعّلم، والتعّلم مدى الحياة، وتعزيز روح المسؤولية، والرغبة في مواصلة التعّلم.

وتأتي أهمية إكساب الطلبة لمهارات التعلم الذاتي، لرفع مستوى أداءهم في إنجاز ما يطلب منهم من مهام بكل سهولة ويُسر، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم، وإثارة الدافعية والميل نحو العلم والتعلم، بالإضافة إلى مساعدة الطلبة ليكونوا قادرين على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الانفجار المعرفي، ومسايرة الأحداث الجارية، والتدرب على حل المشكلات، وتحفيز مقدرتهم على الابتكار، وتعويدهم على الاعتماد على الذات كن من التربية المستدامة، والتطوير لشخصية المتعّلم ضمن على ذاته، وتطوير شخصياتهم من خلال التوظيف الأمثل لقدراتهم وإمكاناتهم (محمود، 2003؛ بدير، 2008).

ويتضمن التعلم الذاتي العديد من المهارات منها:

1- بعد التقويم الذاتي: وهو قيام المتعلم بنفسه في اختبار وتقييم مدى فهمه لما درسه أو تعلمه، ويهدف إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، ومساعدته في اتقان المادة التعليمية، واستثارة نشاطه ودافعيته للدراسة، وتزويده بتغذية راجعة فورية لتصحيح معلوماته وتأكيد الصحيحة منها، وتعدل المعلومات الخاطئة (حسن، 2012).
2- بعد المشاركة والتعاون مع الآخرين في عملية التعلم: ويقصد بها قدرة المتعلم على المشاركة الفاعلية، من خلال المناقشات وتقديم المقترحات والحلول، وفقا للمحتوى التعليمي مع زملائه وتشمل هذه المهارة على مجموعة من المهارات: مثل مناقشة الزملاء في الموضوعات، والتعبير عن الرأي، والتعاون في إجراء النشاط المرتبط بموضوع الدرس، والمشاركة في حلقات المناقشة حول موضوع التعلم في الوقت المناسب، والمساعدة في تعلم موضوع يصعب على المتعلم فهمه لوحده (الصيفي، 2009).
3- بعد الاستعداد للتعلم والبحث عن المعلومات: يقصد بها تنمية قدرة المتعلم على القابلية للتعلم لعملية التعليم من خلال الموقع القائم على الويب على وذلك من خلال مجموعة من المهارات الفرعية مثل: تعلم التكنولوجيا الجديدة، واستخدام البريد الالكتروني وتصفح الإنترنت، واستخدام معالج النصوص، وإدارة الملفات الموجودة على الكمبيوتر، والقدرة على استخدام غرف الدردشة على شبكة الإنترنت (حسن، 2012).
4- تحمل المسؤولية: ويقصد بها قدرة المتعلم على الالتزام بمنهج معين، ووضع خطة تعليمية وفقاً لاحتياجاته وأهدافه، والاستمرار بالتعلم دون قيود (الكيلاني، 2010).
5- إدارة الوقت والتخطيط: ويقصد بها تحديد المعلم لأولوياته وتنسيقها، وتوفير وقت للدراسة من خلال وضع جدول زمني لتوزيع المهام والموضوعات الدراسية اليومية والاسبوعية والفصلية، والتخطيط الفعال من خلال وضع برنامج للفعاليات والانشطة التي يقوم بها يومياً (باباكر وعثمان، 2019).

ثانياً- الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على مولدات البحث وقواعد البيانات أمكن الحصول على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات مرتبة تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث:

- **أجرى كل من ديفيد وثيرستون وأرون (David, Thorsten & Araon, 2014)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام منصة خان أكاديمي في تدريس فيزياء التربية للطالب الجامعيين في جامعة جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أظهروا قدرة محدودة على فهم التفاضل والتكامل في دورة الفيزياء التربية أو الكتاب المدرسي، حيث قاموا بتنفيذ برنامج لاستخدام مقاطع فيديو في منصة خان أكاديمي في الفصل الدراسي المعكوس وتمت التجربة في بداية الفصل الدراسي الثاني ونهايته، وتوصلت الدراسة لتفوق الطلبة بنسبة (66%) في الاختبار البعدي بعدما أنهوا الدراسة، وتم ملاحظة أن البرنامج مكن من قضاء وقت أقل في الشرح، وزيادة في عدد الأسئلة التي طبقت على التفاضل والتكامل في المنصة.
- **وهدفت دراسة مهوس (2015)** إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوي التفاعل الصفي لدى طلاب كلية علوم وهندسه الحاسب الآلي في جامعة حائل، أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوي التفاعل الصفي لدي الطلاب جاءت ضمن درجه تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أعضاء هيئه التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوي التفاعل الصفي، تعزي لمتغير الخبرة التدريسية ووجود فروق في تصورات أعضاء هيئه التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية، تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الرتبة الأكاديمية.
- **وبحث دراسة بايك (Bayeck, 2016)** في دوافع الطلبة نحو دراسة مساقات في (MOOCs)، لدى المتعلمين المسجلين في دورة مفتوحة على شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (655) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الطالبات يفوق عدد الطلبة المسجلين في المساقات (MOOCs)، وأن أغلب الطلبة المسجلين كان سبب تسجيلهم هو حب المشاركة مع صديق في مثل هذا النوع من المساقات، وأن السعي إلى التعليم والتطوير المهني هما الدافعان الرئيسيان نحو الاشتراك بهذه المساقات.
- **وتناولت دراسة العنزي (2017)** المنصات التعليمية "إدمودو" وتطبيقاتها وعلى مزاياها في عمليتي التعلم والتعليم، واستطلاع آراء طلبة تخصص الرياضيات والحاسوب في كلية التربية الإسلامية بجامعة الكويت حول برنامج المنصات التعليمية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي وقد تألفت عينة الدراسة من (220) طالبا وطالبة من تخصص الرياضيات والحاسوب، طُبقت عليهم استبانة، وقد أظهرت النتائج أن الإمكانات الشخصية متوفرة لدى الطلبة، ولديهم الدافعية لاستخدام المختبرات الخاصة بالحاسوب، ولكن تنقصهم الإمكانات المادية.
- **واستقصت دراسة مورينو وآخرون (Moreno, et al, 2017)** فاعلية توظيف المنصات الرقمية في التعليم بشكل فعال في الأنشطة التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة بلغت (251) طالبا وطالبة، وخلصت الدراسة وجود فائدة لتطبيق النظام وسهولة استخدامه بشكل إيجابي وبفعالية عالية، كما تبين أن توظيف المنصات الرقمية في التعليم قد ساعد الطلبة على التعلم الذاتي.
- **وهدفت دراسة السعيدية (2018)** إلى استقصاء أثر استخدام المنصة التعليمية (Easyclass) في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل طالبات الصف الحادي عشر في مادة الأحياء، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي،

على عينة بلغت (67) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة في عُمان، وتم تقسيمهن لمجموعتين ضابطة (33) طالبة، وتجريبية بلغت (34) طالبة، وتم إعداد دليل لاستخدام المنصة، واستخدم مقياس التعلم الذاتي، وخلصت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام المنصة التعليمية (Easyclass) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل في مادة الأحياء لدى الطالبات.

- **وتعرفت دراسة الشواربه (2019)** على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (302) طالباً وطالبة، طُبقت عليهم استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير العمر.
- **وأجرت الرشيدي والإبراهيم (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلمة. وتوصلت النتائج إلى أنَّ مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وأبرز ملامح واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في مجال استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، يليه مجال الاستخدام المتعلق بمهارات الطالبات.
- **ودرست باسيليا وكيفادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020)** مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بعد عبر الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي تمكن استخدامها للتعليم عبر الأنترنت والاتصال، وتم دراسة حالة إحدى المدارس في جورجيا الخاصة للتعليم عبر الأنترنت وتضم 950 طالبا، حيث أكدت النتائج نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعليم عن بعد حيث أن المناهج التعليمية الحالية ليست مصممة للتنفيذ عبر منصات التعليم الإلكتروني.
- **وفي ذات السياق تناولت دراسة الثبيتي وآل مسعد (2020)** مدى استفادة المتعلمين (المعرفية والمهارية) من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية وتحديد الفروق التي تعزى إلى بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (336)متعلما على منصة رواق التعليمية، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لاستخدام المنصة التعليمية في استفادة المتعلمين (المعرفية والمهارية)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس والعمر والمؤهل الدراسي).
- **وأجرى مقدادي (2020)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبه أربد، طُبقت عليهم استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة

كورونا المستجدة وبدرجة كبيرة جداً، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس)ذكور واناث).

- **كما أجرى الشريف (2020)** دراسة هدفت إلى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من طلبة كلية التربية – في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، طُبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لطلبة الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، ولصالح الذكور.
- وهدفت دراسة الهاجري (2020) إلى التعرف على واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من(200) فرداً منهم (65) من المسؤولين عن التحول الرقمي، و(135) طالباً وطالبة في (16) إدارة تعليمية في المملكة العربية السعودية، طُبق عليهم استبانتين واحدة للمسؤولين وتكونت من (25) عبارة، والاخرى للطلاب وتكونت من (16) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى أداء البوابة جاء بدرجة جيدة، وكذلك كان واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا جيداً.
- **وهدفت دراسة المالكي وداغستاني (2020)** إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها في العملية التعليمية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (102) معلمة في الروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للمنصات الإلكترونية بلغت (71.1%)، وذلك عند توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة واستخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات.
- **وهدفت دراسة المطيري (2021)** إلى التعرف على دور المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، وتم استخدام استبانة تكونت من (20) عبارة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، والخدمات والمزايا التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة، كما تبين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.
- **وهدفت دراسة العراقي وآخرون(2021)** التعرف على دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، من خلال إعداد استبانتان مكونتين من ثلاثة محاور رئيسية هي: واقع استخدام المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورون، وواقع دور الجامعات السعودية في تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في ظل جائحة كورونا، ومشكلات ومعوقات تفعيل المنصات والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، تم توزيعها على بعض الجامعات السعودية لمعرفة الواقع الفعلي للمنصات التعليمية ودورها في مواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واستهدف إجراء مقارنات بين بعض الجامعات السعودية في التعرف على دور المنصات التعليمية (البلاكبورد) وكيفية التصدي لجائحة كورونا وتم الاعتماد على الجامعات التي احتلت المراتب (20) الأولى من حيث عدد المستخدمين للبلاك بورك، واستهدف بناء تصور مستقبلي للمنصات التعليمية البلاكبورد، وتم بنائه

من خلال نتائج الهدف الأول والثاني ووفق رؤية المملكة 2030، وتوصلت الدراسة إلى: وجود تفعيل إيجابي في استخدام المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا، وجود دور إيجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا.

- **كما هدفت دراسة الانصاري (2021)** إلى التعرف على الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة، وتم الاعتماد على الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالبة من طالبات الجامعة تم اختبارهن بطريقة قصدية، طُبق عليهن استبانة مكونة من (24) عبارة تتوزع على محورين من المعززات، هما: المعززات الإيجابية والمعززات السلبية في الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة كان إيجابياً وبتقدير كبير.
- **وهدفت دراسة (الجهني، 2021)** إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف حول تأثير التعلم الذاتي على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (234) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف. وتم جمع البيانات باستخدام استبانة للتعلم الذاتي وأخرى للتعليم عن بعد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف جاء بدرجة مرتفعة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل من التعلم الذاتي، والتعليم عن بُعد وجاءت الفروق لصالح الإناث. أيضا توجد علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية بين التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

التعقيب الدراسات السابقة:

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة من عدة نواحي كالتالي:

أوجه التشابه في الدراسات السابقة:

1- من حيث موضوع وهدف الدراسة: تتشابه الدراسة إلى حد ما مع دراسة الشريف (2020) ودراسة الثبيتي وآل مسعد (2020) ودراسة مورينو وكافازوتي وألفيز (Mo Moreno, et al, 2017) ودراسة السعيدية (2018).
2- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.
3- من حيث الأداة: اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة وبهذا تتشابه مع معظم الدراسات السابقة.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة: على الرغم من أن الدراسة الحالية قد تشابهت من حيث الهدف مع دراسة السعيدية (2018) إلا أنها اختلف معها من حيث المنهج لاستخدامها المنهج التجريبي، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدة أمور منها: بيئة الدراسات ففي حين أجريت غالبية الدراسات في الكويت والسعودية ومصر الأردن، إلا أن الدراسة الحالية أجريت في الأردن، كما تختلف معها في طبيعة العينة حيث تمثلت عينة الدراسة الحالية بطلبة الصف التاسع الأساسي، بالإضافة إلى أن الأبعاد والعبارات التي تناولتها الاستبانة في هذه الدراسة تنفرد عن الدراسات السابقة، وطورت في ضوئها، وجمعت منها ما يتناسب مع البيئة الأردنية وخصائص الطلبة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها:

تحديد الإطار النظري للدراسة.، والاطلاع على نتائج الدراسات وكسب الخبرة منها مما ساهم في إعداد الدراسة الحالية واستخدام النتائج وتفسيرها، وتوفير الجهد بتزويد الباحث بأسماء الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وما يميز الدراسة الحالية بأنها استخدمت منصة درسك، وإجرائها على طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة والبيانات المطلوبة للإجابة عن اسئلة الدراسة، حيث تم تحليل الدراسات والبحوث السابقة في المجال وإعداد الإطار النظري وإعداد أداة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية في الأردن، والبالغ عددهم (2147) طالباً وطالبة، منهم (1043) طالبًا و(1104) طالبة (إحصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم، 2021-2022م).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغت (321) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد
ذكور	156
إناث	165

أداة الدراسة:

تم تطوير استبيان لقياس دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلبة من خلال الدراسات السابقة مثل (الزبيدي، 2014؛ الزبون، 2015؛ السعيدية، 2018)، وتضمن الاستبيان (21) عبارة تتوزع على (4) أبعاد هي: البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها (6) عبارات، تحمل المسؤولية وإدارة الوقت (5) عبارات، التقييم الذاتي (5) عبارات، التعاون مع الآخرين في عملية التعلم (5) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبيان بأكثر من طريقة على النحو التالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم التحقق من مؤشر اتفاق المحكمين لاستبيان مهارات التعلم الذاتي وذلك بعرضه بصورته الأولية على (8) من المحكمين المتخصصين بعلم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس والقياس التربوي في الجامعات الأردنية، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآرائهم واقتراحاتهم، حيث تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها أكثر من (80%) من المحكمين، وتعد هذه النسبة قيمة مقبولة يتم في ضوئها الحذف والتعديل، ولم يتم حذف أي عبارة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من مؤشر الاتساق الداخلي لاستبيان مهارات التعلم الذاتي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة استطلاعية بلغت (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط:

جدول (2): صدق البناء الداخلي لاستبيان مهارات التعلم الذاتي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البحث عن المعلومات في الانترنت		تحمل المسؤولية وإدارة الوقت		التقييم الذاتي		التعاون مع الآخرين في عملية التعلم	
1	.377*	7	.454*	12	.583**	17	.708**
2	.561**	8	.621**	13	.415*	18	.461**
3	.384*	9	.463**	14	.496**	19	.708**
4	.358*	10	.558**	15	.396*	20	.467**
5	.576**	11	.657**	16	.571**	21	.586**
6	.719**						

(*) دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (2) بأنه تحقق لاستبيان مهارات التعلم الذاتي مؤشرات صدق اتساق داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.377-0.719) وجميعها ذات دلالة إحصائية،

صدق البناء:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية على المقياس والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية على استبيان مهارات التعلم الذاتي

البعد	معامل الارتباط
البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها	.643**
تحمل المسؤولية وإدارة الوقت	.658**
التقييم الذاتي	.592**
التعاون مع الآخرين في عملية التعلم	.635**

**تعني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير البيانات الواردة في الجدول (3) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.592 -0.658) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)؛ أي أنه تحقق للمقياس دلالات اتساق داخلي جيدة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من دلالات ثبات أداة الدراسة بطريقتين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة (Test Retest)، حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية وهي من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمعها بلغت (30) طالبا وطالبة، ثم رصدت درجاتهم عليه، ثم إعادة تطبيقه على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بعد (13) يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم على المقياس بين مرتي التطبيق، كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأولى، والجدول (4) يبين معاملات الثبات.

جدول (4): معاملات ثبات استبيان مهارات التعلم الذاتي

البعد	الإعادة	كرونباخ ألفا
البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها	0.86	0.83
تحمل المسؤولية وإدارة الوقت	0.85	0.84
التقييم الذاتي	0.82	0.80
التعاون مع الآخرين في عملية التعلم	0.84	0.82
الكلي	0.91	0.89

يتبين من الجدول (4) أن معامل ثبات لإعادة تطبيق أداة الدراسة **ككل بلغ** (0.91) وللأبعاد تراوح بين (0.82 -0.86)، أما معامل ثبات كرونباخ الفا للأداة ككل فقد بلغ (0.89)، وللأبعاد تراوح بين (0.80 -0.84).

تصحيح أداة الدراسة (استبيان مهارات التعلم الذاتي)

تتم الاستجابة على المقياس بحسب تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، وتأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب حيث تشير الدرجة المرتفعة على الأداة على مستوى مرتفع التعلم الذاتي، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي 1-2.33 مستوى منخفض

المتوسط الحسابي 2.34-3.67 مستوى متوسط

المتوسط الحسابي 3.68 فما فوق مستوى مرتفع

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام الإحصائيات التالية:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول**: ما دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية؟ للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدور
1	البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها	3.78	.35	%75.6	1	مرتفع
2	تحمل المسؤولية وإدارة الوقت	3.70	.34	%74	2	مرتفع
3	التقييم الذاتي	3.66	.48	%73	3	متوسط
4	التعاون مع الآخرين في عملية التعلم	3.53	.49	%70.6	4	متوسط
-	الكلي	3.68	.23	73.6	-	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول (5) أن دور منصة درسك جاء مرتفعاً في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية، بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.23)، وبنسبة مئوية (73.6%)، وقد جاء بعد (البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.35) وبنسبة مئوية (75.6%)، تلاه بعد (تحمل المسؤولية وإدارة الوقت) في المرتبة الثانية وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.34) وبنسبة مئوية (74%)، ثم جاء بعد (التقييم الذاتي) في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.48) وبنسبة مئوية (73%)، بينما جاء بعد (التعاون مع الآخرين في عملية التعلم) في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط حيث وبلغ متوسطه الحسابي (3.53) وانحرافه المعياري (0.49) وبنسبة مئوية (70.6%).

ويمكن عزو السبب في أن المنصة التعليمية (درسك) قد ساعدت في أن تكون اتجاهات الطلبة نحو استخدامها إيجابية، وسهلت تواصل الطلبة مع معلميهم، والتفاعل معهم والتمكن من عقد المنتديات للنقاش، وسرعة الوصول للمواد التعليمية، مع مراعاة حاجاتهم التعليمية المتنوعة، ووفرت لهم البحث عن المعلومة بشكل منفرد، وحل الواجبات، ووفرت لهم إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية في الوقت المناسب لهم، ولعبت دوراً في تحسين قدراتهم وأسهمت في تطوير ذواتهم؛ مما أدى إلى تشجيع الطلبة على التعليم الذاتي لوحدهم

وقد جاء بعد البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها في المرتبة الأولى وبدور مرتفع ويمكن عزو ذلك إلى أن مهارات البحث تعبّر عن القدرة على التقصّي لإيجاد المعلومات المناسبة ذات العلاقة بالموضوع الذي تتمّ دراسته، ومن ثمّ تجميعها وتحليلها وتقييمها، للخروج بنتائج تضمن تطوير المعلومات وتعزيزها. وفيما يتعلق بحلول بعد التعاون مع الآخرين في عملية التعلم في المرتبة الأخيرة وبدور متوسط فقد يعزى ذلك إلى أن التفاعل بين الطلبة في التعلم عن بعد يكون محدوداً، وأحياناً يحد من تبادل الطالب للأفكار والمناقشة مع زملاءه الاندماج وتوطيد العلاقات معهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السعيدية (2018) والتي أشارت إلى وجود أثر لاستخدام المنصة التعليمية (Easyclass) في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتتفق مع دراسة مورينو وكافازوتي وألفيز (Moreno, et al, 2017) والتي خلصت إلى أن توظيف المنصات الرقمية في التعليم قد ساعد الطلبة على التعلم الذاتي، وتتفق كذلك مع دراسة الشواربه (2019) والتي أظهرت أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، وتتفق مع دراسة (الجهني، 2021) والتي أشارت إلى أن مستوى التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف جاء بدرجة مرتفعة، وأيضاً تنسجم مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الثبيتي وآل مسعد (2020) حيث بينت وجود أثر ايجابي لاستخدام المنصة التعليمية في

استفادة المتعلمين (المعرفية والمهارية)، كما تتفق مع دراسة مقدادي (2020) والتي توصلت لوجود أثر إيجابي لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وبدرجة كبيرة جداً، وتتفق نسبياً مع دراسة باسيليا وكيفادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020) من خلال التأكيد على نجاح الانتقال السريع إلى شكل التعليم عبر الإنترنت، وهناك اتفاق مع دراسة الشريف (2020) والتي اشارت إلى وجود مستوى مرتفع من المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لدى الطلبة، بينما تختلف مع دراسة المطيري (2021) والتي توصلت الدراسة إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة، كما تبين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

وقد قامت الباحثة بتناول النتائج المتعلقة بكل بعد من أبعاد مهارات التعلم الذاتي لدي طلبة الصف التاسع كما يلي:

النتائج المتعلقة بالبعد الأول (البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها):

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لعبارات بعد البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدور
3	يمكنني الربط بين كلمات البحث	3.93	.88	%78.6	1	مرتفع
5	لدي القدرة على تحديد موضوع ما للبحث	3.88	.96	%77.6	2	مرتفع
6	استطيع استخدام كلمات محددة في حال كانت نتائج البحث كبيرة	3.78	.89	%75.6	3	مرتفع
1	استطيع اختيار كلمات البحث ذات العلاقة بالموضوع	3.74	.81	%74.8	4	مرتفع
4	استطيع تصفح كلمات البحث في الانترنت	3.73	.86	%74.6	5	متوسط
2	أكتب كلمات مرادفات لكلمات البحث.	3.61	.89	%72.2	6	مرتفع
	البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها	3.78	.35	%75.6	-	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول (6) أن العبارة رقم (3) والتي تنص على " يمكنني الربط بين كلمات البحث " قد جاءت في المرتبة الأولى وبدور مرتفع وبمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.88) وبنسبة مئوية (78.6%)، وقد يعزى ذلك إلى سهولة اكتساب الطالب لهذه المهارة، وكونها مهارة أساسية لكي يستطيع الطالب التعامل مع الانترنت والمنصات التعليمية. بينما جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على " أكتب كلمات مرادفات لكلمات البحث " في المرتبة الأخيرة وبدور متوسط وبمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.89) وبنسبة مئوية (72.2%)، وقد يرجع ذلك إلى قلة حصيلة الطالب في هذه المرحلة العمرية والصفية من الكلمات المرادفة لكلمات البحث، والتي تتحسن كلما تقدم الطالب في الصف الدراسي والمرحلة العمرية.

النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (تحمل المسؤولية وإدارة الوقت):

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لعبارات بعد تحمل المسؤولية وإدارة الوقت

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدور
10	الحرية الكافيّة باختيار الوقت المناسب للتعلّم	4.01	.74	%80.2	1	مرتفع
7	استطيع كتابة قائمة بالمهام المطلوب انجازها	3.95	.67	%79	2	مرتفع
11	بذل جهد ذاتيّ وفقاً للمعرفة والمهارات المُراد اكتسابها	3.86	.67	%77.2	3	مرتفع
8	أضع جدول أعمال يومي وأسبوعي وفصلي	3.49	.86	%69.8	4	متوسط
9	تقييم المسؤوليات والمهام وترتيبها في أولويات	3.22	.88	%64.4	5	متوسط
	تحمل المسؤولية وإدارة الوقت	3.70	.34	%74	-	مرتفع

يلاحظ من خلال الجدول (7) أن العبارة رقم (10) والتي تنص على "الحرية الكافيّة باختيار الوقت المناسب للتعلّم" قد جاءت في المرتبة الأولى وبدور مرتفع وبمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.74) وبنسبة مئوية (80.2%)، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه من مميزات المنصات التعليمية، حيث تمنح الطالب الفرصة لاختيار الوقت المناسب للتعلم، حيث يمكنه العودة للمادة المسجلة على المنصة. بينما جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على "تقييم المسؤوليات والمهام وترتيبها في أولويات" في المرتبة الأخيرة وبدور متوسط وبمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.88) وبنسبة مئوية (64.4%)، وقد يرجع ذلك إلى عدم اتسام المنصة بالمرونة، من خلال السماح للطالب بإنهاء المهام السريعة والقصيرة أو المهام البسيطة أولًا ثم الانتقال إلى المهام الأطول والاكثر تعقيداً، بالرغم من اهمية وضرورة هذه المهارة لنجاح إدارة الوقت.

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (التقييم الذاتي):

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لعبارات بعد التقييم الذاتي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدور
13	استطيع تحديد ما أعرفه وما لا اعرفه	3.82	.95	%76.4	1	مرتفع
15	ربط المعرفة الجديدة بما أعرفه سابقاً	3.77	.92	%75.4	2	مرتفع
16	وفرت إمكانية مراجعته أكثر من مرة للتدقيق في مستوى الأداء داخل الدرس	3.75	.88	%75	3	مرتفع
12	يمكنني مراجعة وإعادة تقييم أعمالي	3.59	.96	%71.8	4	متوسط
14	تحديد الأهداف التي يشعرون أنه يمكنهم تحقيقها	3.41	.96	%68.2	5	متوسط
	التقييم الذاتي	3.66	.48	%73	-	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (8) أن العبارة رقم (13) والتي تنص على "استطيع تحديد ما أعرفه وما لا اعرفه" قد جاءت في المرتبة الأولى وبدور مرتفع وبمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.95) وبنسبة مئوية (76.4%)، ويمكن عزو ذلك إلى أنه يتم التمهيد للدرس من خلال سؤال استهلالي لكي يحدد الطالب ما يمتلكه من معرفة. بينما جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على " تحديد الأهداف التي أشعر أنه يمكنني تحقيقها " في المرتبة الأخيرة وبدور

متوسط وبمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.96) وبنسبة مئوية (68.2%)، وقد يعزى ذلك إلى أن تحديد الهدف الذي يرغب الطالب في تحقيقه من عملية التعلم على المنصة، يتطلب منه البدء في وضع استراتيجية، وأن يكون لديه الخبرة على تحقيقها، وترك المهام التي يشعر فيها بنقطة ضعف للآخرين، وهذا ما لا توفره المنصة.

النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (التعاون مع الآخرين في عملية التعلم):

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتبة لعبارات بعد التعاون مع الآخرين في عملية التعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدور
17	ساعدني التعاون مع الطلبة الأخرين على الوصول إلى مزيد من المصادر	3.83	.91	%76.6	1	مرتفع
18	أتاحت لي رؤية وجهات النظر المختلفة	3.80	.92	%76	2	مرتفع
21	الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين	3.78	1.03	%75.6	3	مرتفع
20	امكانية الاندماج مع بقية الطلبة وتوطيد العلاقات معهم	3.51	.88	%70.2	4	متوسط
19	تساعدني على تبادل الأفكار والمناقشة مع الزملاء	2.73	.94	%54.6	5	متوسط
	التعاون مع الآخرين في عملية التعلم	3.53	.49	%70.6	-	متوسط

يلاحظ من خلال الجدول (9) أن العبارة رقم (17) والتي تنص على "ساعدني التعاون مع الطلبة الأخرين على الوصول إلى مزيد من المصادر" قد جاءت في المرتبة الأولى وبدور مرتفع وبمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.91) وبنسبة مئوية (76.4%)، وقد يعزى ذلك إلى أن المنصة توفر للطلبة التواصل بما بينهم، وأن يتبادلوا مصادر المعرفة والمعلومات فيما بينهم، فمن لديه معلومة يمكنه الاشارة إليها أو تحميلها ومشاركتها مع زملاءه. بينما جاءت العبارة رقم (13) والتي تنص على "تساعدني على تبادل الأفكار والمناقشة مع الزملاء" في المرتبة الأخيرة وبدور متوسط وبمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.94) وبنسبة مئوية (54.6%)، ويمكن عزو ذلك إلى أن هذه التقنية والتي تسمح للطلبة بالمناقشة والحوار لم يتم توفيرها على المنصة في بدايتها، حيث اقتصرت على تنزيل مقاطع فيديو تعليمية مسجلة، كما يمكن للمعلم تسجيل مقاطع وتحميلها فقط، وتفاعل الطالب يتم من خلال استقبال وإرسال الوجبات.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثى). للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (10):

جدول (10): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع في ضوء متغير الجنس

المهارة	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
البحث عن المعلومات	ذكور	156	3.74	.38	319	-2.039	.042

المهارة	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
في الانترنت وتحميلها	إناث	165	3.82	.31			
تحمل المسؤولية وإدارة الوقت	ذكور	156	3.64	.33		-3.313	.001
	إناث	165	3.76	.34			
التقييم الذاتي	ذكور	156	3.58	.51		-2.881	.004
	إناث	165	3.73	.44			
التعاون مع الآخرين في عملية التعلم	ذكور	156	3.44	.50		-3.336	.001
	إناث	165	3.62	.46			
الكلي	ذكور	156	3.61	.23		-5.311	.000
	إناث	165	3.74	.21			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور منصة درسك في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للكلي=(-5.311)، وللأبعاد الأربعة (البحث عن المعلومات في الانترنت وتحميلها، تحمل المسؤولية وإدارة الوقت، التقييم الذاتي، التعاون مع الآخرين في عملية التعلم) كانت قيم (ت)= (-2.039، -3.313، -2.881، -3.336) على الترتيب، ولصالح الطالبات.

وقد يعزى إلى أن الإناث يتميزن بأنهن أكثر التزاماً بالتعليمات والقيام بالواجبات الدراسية واتباعها بدقة، فضلا عن اكتسابهن قدرات ضبط النفس والانضباط الذاتي التي ترافقهن حتى مراحل الدراسة المتقدمة، فطبيعة التنشئة والتربية التي تتلقّاها الإناث، تختلف عن نظيرتها التي يتلقّاها الذكور، مما يجعل الإناث يتعوّدن على نوعٍ من الانضباط في السلوك، ما يجعلهنّ بالتالي أكثر انضباطاً من الذكور في المدرسة، ويرجعُ هذا الانضباط إلى كونهنّ يحظين بمتابعة من الأسرة مقارنة مع الذكور. كما أنهن أكثر التزاماً بالبقاء بالمنزل، ويمكن أن يرجع ذلك إلى العوامل الاجتماعية والثقافية، إذ يعمل الأهل غالبا على متابعة وتشجيع الإناث على الدراسة، فتسعى الفتاة إلى إثبات ذاتها، فتقوم بمجهودٍ أكبر حتى تُبرز نجاحها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجهني، 2021) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في كل من التعلم الذاتي، والتعليم عن بُعد ولصالح الإناث، بينما تختلف مع دراسة الشواربه (2019) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، وتختلف كذلك مع دراسة الثبيتي وآل مسعد (2020) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، كما تختلف مع دراسة مقدادي (2020) والتي توصلت إلى عدم وجوج فروق في أثر استخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة طلبة المرحلة الثانوية في المدارس تعزى لمتغير الجنس، وكذلك تختلف مع دراسة الشريف (2020) والتي اشارت إلى أن الفروق في المهارات اللازمة لاستخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي لصالح الذكور. كما تختلف مع دراسة المطيري (2021) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى الطلبة تعزى للجنس.

التوصيات والمقترحات.

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- ضرورة تحديث منصة درسك والتوسع في عرض المواد التعليمية عليها، وأن توفر وزارة التربية والتعليم التجهيزات اللازمة لاستخدام المنصات التعليمية في مدارسها لتجويد مخرجات التعليم.
2- عقد دورات تدريبية تستهدف المعلمين لتنمية مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية في عملية التدريس.
3- ضرورة تطبيق التعليم المدمج بحيث يتم تدريس بعض المساقات النظرية بالطريقة الإلكترونية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
4- تشجيع الطلبة – وخاصة الذكور- على استخدام المنصات التعليمية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم.
5- ضرورة استفادة المعلمين والمعلمات في قطاع التعليم من المنصات التعليمية الإلكترونية وأدواتها المختلفة في تطوير العملية التعليمية.
6- إجراء دراسة مشابهة على الطلبة من مراحل وصفوف دراسية أخرى، وفي بيئات تعليمية أخرى مثل مناطق تعليمية والمدارس الخاصة.
7- عمل بحوث ودراسات للكشف عن أثر استخدام منصة درسك علة متغيرات اخرى مثل المثابرة والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- آل عامر، فاطمة (2019). مقال عن منصة Easy Class واستخدامها في التعليم. من الموقع الالكتروني https://shms.sa/authoring/129363 تم الدخول إليه بتاريخ 2021/10/21.
- الأنصارى، رفيدة بنت عدنان حامد. (2021). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 5(7): 33-51.
- بابكر، محمد حبيب وعثمان، ابراهيم عثمان (2019). واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه طالب كلية التربية الأساسية أنموذجاً. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد (42): 83-102.
- بدير، كريمان (2008). التعلم النشط. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الثبيتي، سلطان وآل مسعد، أحمد (2020). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجا. المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(2): 18-37.
- الجهني، عبيد الله حسين (2021). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجا). المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، 37(3): 132-156.
- حجازي، طارق (2016). معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، فبراير 2016.

- حسن، نبيل (2012). فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طالب تكنولوجيا التعليم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 27(3): 12-15.
- الراشد، مها (2018). منصات التعلم (E-learning Platform). من الموقع الالكتروني https://shms.sa/authoring تم الدخول إليه بتاريخ 2021/9/10.
- الرشيدى، منيرة شقير؛ والابراهيم، أمل (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 20(3): 1-26.
- الزرو، فادي "محمد زيدان" (2020). فاعلية منصة إدراك(Edraak) في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: الأردن.
- زيدان، أحمد (2013). برامج "مووك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات. من الموقع الالكتروني: https://hunasotak.com/article/741 تم الدخول إليه بتاريخ 2021/9/10.
- السعيدية، زينب (2018) أثر استخدام المنصة التعليمية (Easyclass) في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: عُمان.
- السيد، عبدالعال (2015). المنصات التعليمية (Edmodo) رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكترونية. مجلة التعلم الإلكتروني بجامعة المنصورة، ع 16: ص 193.
- الشبول، مهند؛ وعليان، ربحي (2014). التعليم الإلكتروني. ط9، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الشريف، باسم (2020) دراسة هدفت إلى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم. مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانية، 7(22): 352-406.
- الشواربه، دالية (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.
- الصيفي، عاطف (2009). المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث. الأردن – عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- عامر، طارق (2005). التعلم الذاتي: مفاهيمه – أسسه- أساليبه. القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. ط9، عمان: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- العتوم، بتول (2020). مميزات تطبيق جوجل كلاس روم (Google Classroom). من الموقع الإلكتروني https://e3arabi.com/ تم الدخول إليه بتاريخ 2021/10/21.
- العراقي، رانيا محفوظ حبيب؛ العصيمي، سامية بنت منصور بن ناصر؛ والعتيبي، نوال بنت سعد مبطي. (2021). المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج86: 987-1050.
- العنزي، يوسف (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية "إدمودو" (Edmodo) لطلاب تخصص الرياضيات والحاسوب في كلية التربية الإسلامية بجامعة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية، 33(6): 192-242.
- الكيلاني، تيسير توفيق (2010). التعلم الذاتي. الأردن: جامعة العلوم والتكنولوجيا.

- المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة :دراسة تقويمية .المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج73، 1127-1156.
- محمود، آمال (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية فهم وممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمات العلوم بمرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذهن. الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مصر، 6(4): 1 -63.
- مرادجي، عقيلة (2021). منصة أدمودو: ماهي منصة أودمودو الإلكترونية؟ ومتى انطلقت المنصة؟ كذلك ما هي طريقة التسجيل في منصة أودمو Edmodo المنصة التعليمية الإلكترونية؟. من الموقع الالكتروني https://faharas.net/edmodo-platform/ تم الدخول إليه بتاريخ 2021/10/21.
- المطيري، بدر (2021). دور المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(1): 189-202.
- المطيري، سارة (2015). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- مقدادي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها
- مهوس، محمد (2015). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى التفاعل الصفي لدى طلبة كلية العلوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. إربد، الأردن.
- الهاجري، خلود (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(3): 21-55.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2020). درسك. من الموقع الالكتروني https://darsak.gov.jo/ تم الدخول اليه بتاريخ 2021/9/15.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Baslaia, G. & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-Cov-2 Corona virus (COVID19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 2-9
- Bayeck, R. (2016). Exploratory study of MOOCs learners 'demographics and motivation: The case of students involved in groups, Open Praxis,.8(3): 223-233.
- David, E.R., Thorsten, K. & Araon, L.M. (2014). Using Khan Academy videos in Flipped Classroom Mode to Bolster Calculus Skills in Soil physics Courses, Journal of Natural Resources and Life Sciences Education,45(1): 1-7.
- Moreno, V., Cavazotte, F. & Alves, I. (2017). Explaining university students' effective use of eLearning platforms. British Journal of Educational Technology, 48(4): 995-1009. Wiley.

- Sander, B. & Golas, M. (2012). Histo Viewer: An interactive e- learning platform facilitating group and peer group learning. Anatomical Sciences Education. 6(3): 182-191.
- Strayer, J. (2007).. The effect of the classroom flip on the learning environment. Unpublished Dissertation, Ohio state University.